والمنهمي كذلك والضياع مواضع هنالك والصفا كذلك والحرف حول المستقفا اي المحيط به والمستقفا ايضا موضع وكل ما ذكر في هذه الابيات من المواضع فانها بقرب طاحنة وجهاتها والقيصوم نبت قال الشاعر ، بلاد بها القيصوم والشيح والغضا
وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحي ومكان ضاحي اي بارز ومنه في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل الضاحية هي الظاهرة التي في البر من النخل والبعل الذي يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة ما تضمنت أمصارهم وقراهم من النخل وقيل غير
، فما شجرات عيصهن في قريش ، بعشات الفروع ولا ضواح ،
اي ليست في نواح وانما هي في سيطة بيتهم وكذلك قوله ضواحي شجرات اي ... الظاهرة الخارجة عن القرى البارزة في النواحي ولا أصحاب بيوت السقف ... تعم من يكنّان والخطّ حتى نخرج الى الضواحي من الشجرات الثابتة في نواحي ... والرملة العفراء اي الحمراء وسقط اللوى منقطع الرمل وهو الجزع بعد الرملة والسنا بالقصر الارتفاع والسنا بالقصر الضوء وقطع الهمزة من قوله المشرفين وهي همزة الوصل وانما فعله لاجل الوزن وسوغ ذلك وقوعها اول المصراع الثاني من مصراعي البيت والعرب تقيم المصراع مقام البيت كثيرا فلذلك ساغ قطع همزة الوصل كانه قدر الكلام مستقلا عما قبله وجعل المصراع مستأنفا يعامل الهمزة كما يعاملها في اول البيت وقد ذكرت لهم ما في ذلك قبلا وانشدت عليه ... مما يشهد بصحة ما ذكرته انهم قد ياتون بالخزم والخزم في اول المصراع الثاني كما ياتون بهما في اول المصراع الاول مثال اتيانهم بالخزم في المصراع الثاني قول الشاعر ، وعيرتها عزة بزة ، شققت ما فيها من اخر ومثال الخزم قول الآخر ، كل امرئ باكرني راكب ، ويعلم الجاهل مني ما علم ،
وقد اخذ الناظم قوله كأن حقوق في قد عرف نباها من قول الشاعر انشده ابو علي البغدادي قال انشدني محمد بن السري السراج
، بدا البرق من نحو الحجاز فشاقني ، وكل حجازي له البرق شائق ، ومثاله قول الآخر
، سرى مثل نبض العرق والليل دونه ، واعلام ابلى كلها والاسالق ،
، البطاشي بالمرح رتب كانهم ، على المهس حنيات الليطاب النطابق ،
، تشيم بروقا من نزاكم كانها ، وقد لاح اوراها عروق نوابض ،

٩٩

١٠٠

وقد جانس بين المسبل ومسبل ونعا ونعا وحبوا وحبا ومنهمر ومنهمي والضواحي وابن النضحي والمشي بيني والمشي فبين والسنا والسناء والسنا وعادل في البيت الاخير بين اول الكلام واخره بان رد السناء الى المشي بين والسنا الى المشي فبين

، واصبحت بالبحتر من بعده ، فنشبي الغواد يحتبيات المشا ،
، وقد في بقية ذرائف الحيا ، وقد زحد القفر فيها وقد دا ،
، واجامد البيض من بحتس ، ذوات الصياصي والشماريخ العلا ،

اراد بالبحتر من موضع هنالك والبحتر والبحتر مشية حسنة وقد بحتر وتبحتر ورجل بحتري ويحتري حسن المشي والانثى بحترية والبحتري من الابل الذي يتبختر اي يختال وقالوا فلان يمشي البحتري وانما دعى لذلك الموضع ان تتعاهده السحاب ولا تنسى عنه المسمى اذ كان من شان الذي يتبختر في مشيته ... ويقال ذمني ذنب الرجل يذنب ذنبا اذا اسال والذنين مخاطه يسيل من انفه والذنان بالضم ... وقد نبعة موضع هنالك واستعار للحيا انفا ودنانا السيلانه وقد قال ابو العلا المعري ، متى دمع انف البرد سلت وليته ، عقيب التندي كان عوقب بالجدع ،
بعجائه انه يشبه ما يكون في اباط البرد من الندا وهو امطار بالذنين الذي يسيل من انف وقيل في تفسيره غير ذلك ويقال هو رزئ الحب كالمك وعبثه اذا ... ويقال انطأ ذرت الحب ونحوه وقد روته اذا طرته واذهبته وكذلك ذرت الريح التراب وفي التنزيل تذروه الرياح وقرا ابن مسعود وابن عباس تذريه الى بج واستعار للقفر ... الشبهه به وجعل الريح تذروه وتذري والصياصي ... الحصون والشماريخ جمع شمراخ وهو راس الجبل وبحتس موضع حيث ... وقد جانس بين البحتر وبحتريات وقد ذرته وقد زحد ...

، بجمع ما حاد من الوحش وما ، راد ومن عن ما ثغا وما رغى ،
، لا تعدم الطير ولا الوحش به ، ماء صفا وظلا ومرفضا ،
، فتستك الطير به لمي لمي ، وتسرح الوحش به تمي تمي ،

الثغا ما يشبه ما يلتمس من الحيوان وذلك انواع السباع والرا الا ما يلتمس الكلا والثغا صوت الشاة والمعز وما شاكلها والرغاء صوت ذوات الخف يقال رغا البعير يرغو رغاء اذا صاح وثغت الشاة تثغو ثغاء اي صاحت ويقال ما له ثاغية ولا راغية فالثاغية الشاة والراغية البعير يريد ان ذلك الموضع يجمع اصناف الحيوان من انواع الوحش وانواع الانعام والطير لخصب مرعاه وكثرة مياهه وظلاله ويقول ...

Copyright © King Saud University